

نور على الدرب 261 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب نحبيكم اجمل تحية ونرحب لضيف البرنامج فضيلة الشيخ - [00:00:30](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو ايضا اللجنة الدائمة للافتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. بارك الله فيكم لعلنا نستهل هذا اللقاء معكم ومع المستمعينا الكرام بهذا السؤال الذي يقول - [00:00:46](#)

آآ نرجو توضيح افضل طريقة لصلاة الليل وكيف كانت صلاة داوود عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:04](#)

قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل قال عليه الصلاة والسلام خير القيام قيام داوود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. فقيام الليل سنة مؤكدة - [00:01:22](#)

وفيه فضل عظيم قال الله سبحانه وتعالى بوصف اهل الجنة انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الاسحار هم يستغفرون. وقال سبحانه وتعالى في وصفهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:01:41](#)

ومما رزقناهم ينفقون. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل عملا بقوله تعالى يا ايها المزمحل قم الليلة الا قليلا الى اخر السورة. قال تعالى له ومن الليل فتهجد به. نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما - [00:02:03](#)

محمودا. قد قام صلى الله عليه وسلم واطال القيام حتى تفتطرت قدماه. من طول القيام فقيام الليل سنة مؤكدة. حث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكل الليل صالح للقيام - [00:02:23](#)

من اوله او من وسطه او من اخره واخره افضل لمن يثق بقيامه ومن لا يثق بقيامه فانه يقوم من اول الليل قبل ان ينام ويختتم قيام الليل الوتر والوتر سنة مؤكدة - [00:02:41](#)

وبعض العلماء يرى وجوبه واقله ركعة واحدة واكثره احدى عشرة او ثلاث عشرة ركعة وادنى الكمال ثلاث ركعات فيختتم قيام الليل بالوتر هذا هو السنة نعم نعم بارك الله فيكم. وبالنسبة للقنوط هل هو واجب في كل ليلة؟ القنوت هو الدعاء الذي يكون في الوتر بعد القيام من الركوع في الوتر - [00:02:59](#)

فيدعو بما تيسر وان دعا بالدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصدقه الحسن بن علي رضي الله عنه اللهم اهدهني فيمن هديت لمن عافيت وتولني فيمن توليت وقيني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا - [00:03:28](#)

عز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت وان اضاف اليه ما تيسر له من الادعية فحسن. نعم احسن الله اليكم من تعود على قيام الليل وانقطع لعذر آآ او لآخر ما حكم ذلك الانقطاع حفظكم الله - [00:03:50](#)

اذا كان من عادته اذا كان من عادته قيام الليل ولكنه حرظ له عذر منعه منه كالمرض او نفر فانه يكتب له ما كان يقومه صحيحا مقيما. نعم نعم بارك الله فيكم انتقل الى سؤال اخر هذا احد الاخوة من آآ ابو حامد من الرياض آآ يقول ما حكم الصلاة في - [00:04:07](#)

المقبرة سواء كانت فريضة او نافلة. لا تجوز الصلاة في المقبرة ولا عند القبر ولو كان واحدا لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

لان هذا وسيلة الى الشرك - 00:04:34

نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور لان هذا وسيلة الى الشرك بالله عز وجل لا فريضة ولا نافلة نعم احسن الله اليكم آآ
ايضا من الاسئلة يقول هذا ما حكم البيع والشراء يوم الجمعة بعد الاذان الثاني؟ لا يجوز البيع والشراء يوم - 00:04:47
الجمعة بعد الاداء بعد الاذان الثاني الذي عند حضور الامام على المنبر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:05:09
فلا يصح البيع والشراء لا يصح عقد البيع وعقد الشراء بعد الاذان الثاني ليوم الجمعة لانه منهي عنه نهى يقتضي الفساد نعم احسن
الله اليكم. بالنسبة الاذان الاول ما حكمه؟ بارك الله فيكم؟ الاذان الاول سنة. من اجل ان يتهيا الناس بحضور صلاة - 00:05:29
نعم. واول من فعله او امر به عثمان الخليفة الراشد رضي الله تعالى عنه. ثالث الخلفاء الراشدين. حينما كثر الناس في مدينة واتسعت
المدينة وانشغلوا باموالهم وزراعتهم وبيعهم وشرائهم امر بالاذان الاول - 00:05:53
من اجل ان يتهيا الناس لصلاة الجمعة فهو سنة باقية لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من
بعدي وعثمان رضي الله تعالى عنه هو ثالث الخلفاء الراشدين - 00:06:13
فهذا الاذان سنة لا ينبغي تركه. والحاجة تدعو اليه لان غفلة الناس في هذه الازمان اكثر من غفلتهم في عهد عثمان لكن ينبغي ان
يقدم الاذان الاول يوم الجمعة بفترة تمكن الناس من التهيؤ وحضور صلاة الجمعة اما ان يؤخر الى - 00:06:32
قبيل الاذان الثاني ولا يكون بينهما الا دقائق فهذا لا يأتي بالغرظ المطلوب وهو غير مشروع في هذه الحالة نعم احسن الله اليكم هل
تزيد الصلاة ثلاثة او اربعة صلاة الجمعة؟ ليس للجمعة عدد محدد على الصحيح فما تعتقد به - 00:06:52
هي صلاة الجماعة تعتقد به صلاة الجمعة وهم ثلاثة واحد يخطب واثنان يستمعان هذا اقل العدد نعم بارك الله فيكم واثابكم الله اه
ايضا من اسئلته يقول ما هي حقوق الجار على الجار؟ حقوق الجار على جاره كثيرة - 00:07:14
اه يجمعها ان يحسن الى جاره ويحسن التعامل معه ويكف اذاه عنه. قال الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الجاري ذي القربى الجاري للجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل - 00:07:33
الجار له حق من الحقوق التي امر الله جل وعلا بها في هذه الآية واوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام
من كان يؤمن لله واليوم الآخر فليكرم جاره. في رواية فلا يؤذي جاره - 00:07:56
فيتمثل الاحسان الى الجار بامرئين. اولاً بدل المعروف معه والاحسان اليه وثانياً كف الاذى عنه. نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم
نتواصل معكم مستمعينا الكرام ايضاً فضيلة الشيخ في ختام رسالة الاخ ابراهيم آآ من الرياض آآ يسأل - 00:08:13
الله عن معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرق والتمايم والتولة شرك. نعم الحديث صحيح. والرقى جمع رقية وهي ما
يعلق على المريض من التعاويذ الرقية لها معنيان. المعنى الاول ان يقرأ على المريض وينفث عليه من القرآن ومن الادعية المشروعة
وهذا مشروع مستحب - 00:08:35
بما فيه من النفع والخير للمريض وهو من العلاج الشافي باذن الله ومن الاستشفاء بالقرآن الكريم. والنوع الثاني من انواع الرقعة
الرقية ما ذكرنا ما يعلق على الجسم من الرقاع او من الخروج - 00:09:02
وما يسمى بالتمايم فهذا ان كان من القرآن ومن الادعية الشرعية قد اختلف العلماء في جوازه. والصحيح انه لا يجوز لعموم قوله
صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمايم والتولة شرك - 00:09:20
هذا عام في جميع أنواع الرقى ولقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. في رواية من تعلق تميم فقد اشرك والقول
الثاني انه اذا كان المعلق من القرآن او من الادعية انه لا بأس بذلك لان هذا يدخل الاستشفاء بالقرآن ويدخل - 00:09:36
الرقية الشرعية ولكن الصحيح القول الاول وهو ان هذا لا يجوز وانما يكتفى بالرقية التي هي القراءة على المريض مباشرة. نعم
فالرقية فيها هذا التفصيل الذي ذكره العلماء. نعم واما اذا كان المعلق من الطلاسم والحروف المقطعة واسماء الشياطين او الفاظ
مجهولة لا يعرف معناها فانها - 00:10:00

هذا حرام بالاجماع لا يجوز. نعم اه احسن الله اليكم اه في رسالة ابو سعيد سؤال من الاسئلة التي له علاقة باجابتكم السابقة ولعلني ابدأ هذه الرسالة والسؤال يقول هل التداوي بالرقية وغيرها من وسائل التداوي فيه نقص بالايمان؟ لا الاخذ بالاسباب المباحة مأمور به - [00:10:28](#)

ومن الايمان ولا ينقص الايمان الاخذ بالاسباب المباحة ما امر الله سبحانه وتعالى به ومنه الرقية الشرعية والدواء وغير ذلك فهو من الاسباب ولا ينقص ذلك من الايمان بل هو من الايمان. نعم - [00:10:51](#)

احسن الله اليكم. اعود مرة اخرى الى اسئلة ابو سعيد. يقول هل قول البعض الحمد لله الذي لا يسند على مكروه سواء صحيح؟ نعم الله يحمد على كل حال. نعم. ما يكره العبد وما يحب. فهو مكروه من جهة العبد. اما من جهة الله فكل ما يجري من عند الله فهو محمود وليس مكروها. لان - [00:11:10](#)

انه بحكمة الهية نعم احسن الله اليكم كيف يكون الجمع بين محبة الوالد لاولاده ومحبته لله عز وجل؟ لا لا تنافي بينهما اختلاف انا هو ما فمحبة الله هي محبة العبادة هي محبة العبادة. يأتي الله يقوم يحبهم ويحبونه. والذين امنوا اشد حبا لله. هذه - [00:11:30](#) هي محبة العبادة وهي المحبة التي يكون معها ذل وخضوع للمحبوب. وهذه لا تكون الا لله سبحانه وتعالى وهي اعظم انواع العبادة. اما محبة الاولاد ومحبة الاكل والشرب ومحبة للزوجة والاصدقاء. هذه محبة - [00:11:55](#)

طبيعية محبة الوطن هذه محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان. ما لم يقدمها على محبة الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. هل يجوز الاستشهاد بالاحاديث الضعيفة؟ نعم في الفضائل في باب الفضائل وفي باب المواعظ يجوز الاستشهاد بالاحاديث -

[00:12:15](#)

الضعيفة اما ان يبني عليها احكام من الحلال والحرام والواجب والمحرم فهذه لا لا يحتج بها احاديث الضعيفة لا يحتج بها. الا اذا كان هناك احاديث صحيحة في الباب او في معناها فانها يستأنس بها. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:35](#)

ايضا من الاسئلة في هذه الرسالة هي السائل يقول ما هو السبب آآ تعلق بعض آآ الناس بالقبور والاضرحة وطلب الاعانة بنات وايضا شفاء المرضى. السبب امران الامر الاول الجهل. نعم. ان شرع الله سبحانه وتعالى - [00:12:55](#)

الجهل يوقع في مثل هذه الامور. ومن ثم يجب على المسلم ان يتعلم عقيدته. وما يصححها وما يبطلها وما ينقصها. لان لا يقع فيها هذا الامر لا سيما والناس كثيرون - [00:13:13](#)

يقعون فيه في ربما يقلدهم وهو لا يدري ان هذا لا يجوز فبالعلم لاحكام الشرع يتجنب هذه الامور. هذا امر. الامر الثاني دعاة الضلال الذين يدعون الى التعلق بالاموات والاضرحة - [00:13:27](#)

ويؤلفون الكتب ويتكلمون في الاذاعات وفي الفضائيات دعاة الضلال هم الذين يوقعون العوام ام الجهال في هذه الامور الى جانب التقليد الاعمى. فاذا وجد الناس يفعلون هذا الشيء وهو جاهل استحسنة وفعله. نعم - [00:13:43](#)

احسن الله اليكم تنتقل الى رسالة اخرى السائل يقول القسم بالامانة والشرف نراه كثيرا في بعض المجتمعات فما حكم ذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحلف بغير الله شرك فلا يجوز - [00:14:03](#)

لانه تعظيم لان القسم تأكيد الشيء بذكر معظم هذا لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى هو الذي يحلف به ويقسم به قال صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. مع قوله صلى الله عليه وسلم من حلف - [00:14:21](#)

لغير الله فقد كفر وشرك. ومن ذلك الحلف بالامانة لا يجوز. بل جاء النهي عنها بخصوصها. جاء النهي عن الحلف بالامانة لانه حلف وقسم بغير الله سبحانه وتعالى. نعم. وكذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا يحلف لاحد بمخلوق مطلقة - [00:14:42](#)

لا بالنبي ولا بجبريل ولا الولي من الاولياء ولا بصالح من الصالحين لا يحلف الا بالله سبحانه وتعالى. ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من حلف بغير الله هذا عام. نعم - [00:15:02](#)

اه ايضا بارك الله فيكم هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ ما هي افضل الكتب التي شرحت ابواب العقيدة شرحا مبسطا لكي نقرأها الكتب التي بينت العقيدة وشرحتها كثيرة ولله الحمد. وميسرة - [00:15:18](#)

ومتوفرة لله الحمد ومن اقربها كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشروحه تيسير العزيز الحميد وفتح نزيد غير ذلك من شروح هذا الكتاب المبارك نعم احسن الله اليكم انتقل الى رسالة اخرى هذا السائل يقول هل يجوز لاب ان يطلق زوجة ابنه؟ لا يجوز له ذلك الا بالوكالة - [00:15:34](#)

خاص بالزوج انما يطلق غير الزوج بالوكالة اذا وكله او كان الزوج ليس عنده عقل فانه يطلق عنه وليه كما تزوج عنه ينوب عنه وليه اما اذا كان صحيحا اما اذا كان عاقلا اذا كان الزوج عاقلا فان احدا لا يطلق عليه - [00:16:00](#)

الا الحاكم الا الحاكم اذا دعا الامر الى ذلك فانه يطلق عليه الحاكم. نعم احسن الله اليكم يسأل ايضا سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي؟ يبدأ وقت صلاة الضحى من ارتفاع الشمس قيل رمح - [00:16:23](#)

الى ان الى ان تقارب الزوال الى ان تقف في كبد السماء تحاذي الرؤوس هذا لا الوقت لا يصلى فيه وان كان قصيرا لكن لا يصلى فيه انه وقت نهى. نعم - [00:16:42](#)

احسن الله اليكم هذا السائل آآ رمز لاسمه بصاد راء من جدة يقول آآ يا فضيلة الشيخ بعض الناس يقولون ان الوضوء في دورة المياه مكروه فما حكم في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خير الجزاء. لا اصل لهذا الكلام فالوضوء في دورة المياه جائز اذا تحفظ - [00:16:57](#)

الانسان من النجاسة نعم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول ما الحكمة من نجاسة الدم المسفوح؟ لانه والله اعلم يشتمل على اشياء يشتمل على اشياء سيئة يحرم اكله حرم حرمت عليكم الميتة والدم - [00:17:17](#)

الدم حرام اكله لما يشتمل عليه من الميكروبات التي التي شخصها اطباء لانه يشتمل على ميكروبات وامراض لذلك حرمه الله سبحانه وتعالى. وكذلك هو نجس وهذا بناء على ان كل محرم - [00:17:38](#)

فهو نجس وهذا فيه نظر. نعم. لكن الدم يتجنبه الانسان. جاء الامر بالغسل من الدم في حديث الحائض لما سئل صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب؟ قال - [00:17:58](#)

تنفضحه ثم تقرصه قال صلى الله عليه وسلم تحكه ثم تقرصه ثم تنفضحه بالماء وتصلي تصلي فيه بالغسل بالغسل من دم الحيض غسل الثوب من دم الحيض. نعم احسن الله اليكم من وجد لنا جالسة بعد فراغه من العبادة كالصلاة هل يعيد الصلاة حفظكم الله؟ لا يعيد الصلاة لكن يغسله للمستقبل - [00:18:16](#)

فاذا وجد نجاسة في ثوبه او على بدنه بعد ما صلى فانه تصح صلاته ولكن يغسلها للمستقبل. نعم احسن الله اليكم السائل يقول حديث من يتصدق على هذا للرجل الذي فاتته الصلاة فهل من متصدق ان يأتي بالاذكار عقب الصلاة مرة اخرى - [00:18:43](#)

وطلبا للاجر يكفي الاذكار التي قالها بعد الصلاة الاولى. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله نتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة من حلقات برنامج نور على الدرب مع ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:19:03](#)

الفوزان. اه هذا يسأل بارك الله فيكم يقول اهو التعريف الدقيق للايمان؟ وكيف اه نبتعد عن الشبهات؟ التعريف الصحيح للايمان ما عرفه به ائمة العلم والسنة لانه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم - [00:19:18](#)

السؤال الاخير في هذه الحلقة بارك الله فيكم هذا يسأل يقول ما حكم وضع المصحف على الارض الطاهرة؟ حفظكم الله او السجادة المصحف لا يوضع على الارض انما يوضع على شيء مرتفع او يوضع على السجادة لا بأس على الفراش الطاهر لا بأس اما وضعه على الارض وعلى التراب فهذا غير - [00:19:42](#)

بكلام الله سبحانه وتعالى. نعم بارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج - [00:20:02](#)

ايوب على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا باذنه عز وجل نلتقي في لقاء مقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:16](#)